تحليل الأخطاء النحوية والبلاغية في قراءة النصوص الأدبية لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لقسم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس للعام الدراسي 2014/2015

عمر فاروق*

Abstrak

Kemampuan pembacaan nusus adabi (teks sastra Arab) berpusat pada dua hal: Paham teks dan punya kepekaan apresiatif (dzauq) pada teks. Makna paham adalah memahami pola-pola struktur kalimat yang dipakai, sistematika penataan alinea, kandungan pemikiran dan topik teks. Sedangkan kepekaan apresiatif (dzauq) adalah kemampuan menghadirkan kembali suasana kejiwaan, rasa seni dan seting sejarah di mana teks dan pemilik teks itu lahir, lengkap dengan berbagai unsur pembentuk teks. Kepekaan apresiatif ini dikonstruk lewat hasil pemahaman mendalam atas teks yang dibaca. Itulah sebabnya, pembacan teks sastra Arab tidak cukup berbekal ilmu nahwu (sintaksis), tetapi juga harus ditopang kemampuan memahami kaidah-kaidah stilistika Arab (balagah) dan bisa memotret kandungan stilistika Arab pada teks yang dibaca. Kesalahan memahami teks berdampak pada kesalahan memahami pesan teks, sehingga maksud dari pemilik teks tidak tersampaikan.

Bertolak dari kerangka pikir ini, maka untuk melihat seberapa besar kekeliruan sintaksis dan stilistika Arab yang terjadi pada kegiatan pembacaan teks sastra, maka perlu diadakan studi analisis kesalahan membaca nusus adabi. Kajian analisis ini bermanfaat untuk menemukan jenis kesalahan dan frekuensinya yang pada gilirannya dapat digunakan untuk pedoman pengajaran nusus adabi (teks sastra), khususnya pengajaran materi sintaksis dan stilistika Arab yang memang menjadi fokus penelitian ini.

Dengan demikian penelitian ini bertujuan mendeskripsikan kesalahan-kesalahan pembelajar Bahasa Arab dalam keterampilan membaca teks sastra Arab dengan memfokuskan pada kesalahan sintaksis dan stilistika Arab. Sesuai dengan sifat penelitian deskriptif, peneliti berusaha mengungkap beberapa kesalahan pembacaan teks. Tahapan-tahapannya melalui usaha pemaparan, pencatatan, analisa dan interpretasi terhadap data penelitian. Data yang diteliti adalah hasil pembacaan teks sastra dari 31 mahasiswa semester enam Prodi Bahasa Arab STAIN Kediri tahun akademik 2014-2015, yang terbagi dalam delapan (8) kelompok. Tiap kelompok yang diteliti ditugasi membaca (menganalisis) satu topik teks sastra prosa Arab yang telah ditentukan.

Penelitian ini menggunakan teknik analisa data yang meliputi: identifikasi kesalahan, pengelompokan jenis kesalahan, dan kuantifikasi masing-masing jenis kesalahan. Bertolak dari hasil analisis data yang terkumpul, pada kesalahan-kesalahan sintaksis (nahwu), peneliti menemukan 127 kesalahan morfologi (sharf dan pemberian harakat) dari 866 kata; 37 kesalahan dalam pengidentifikasian jenis kata dari 866 kata; dan 8 kesalahan dalam mengklasifikasikan bentuk kalimat dari 84 kalimat yang ada. Adapun kesalahan dari sisi stilistika (balagah), peneliti menemukan 63 kesalahan dalam mendefinisikan makna kata (makna leksikal), 22 kesalahan dalam pengidentifikasian gambaran gaya bahasa, dan 28 kesalahan dalam merumuskan makna kontekstual serta satu kesalahan dalam merangkum pesan teks. Setidaknya ada tiga (3) sebab yang melatari kesalahan-kesalahan pembacaan mahasiswa, yaitu lemahnya kemampuan grammar mahasiswa, lemahnya mereka dalam pemahaman stilistika Arab dan ilmu-ilmu yang terkait dengannya, dan sedikitnya bobot sks (2 sks) matakuliah nusus adabi di STAIN Kediri. Peneliti juga memaparkan solusi untuk menghilangkan (meminimalisir) kesalahan-kesalahan tersebut, yaitu memperdalam grammar dan stilistika Arab serta ilmu-ilmu yang terkait dengannya; memperbanyak kajian pembacaan teks sastra; dan menambah bobot sks pembelajaran matakuliah nusus adabi di prodi PBA STAIN Kediri.

Kata Kunci: Analisis, Kesalahan Sintaksis & Stilistika dan Teks Sastra Arab

*Dosen STAIN Kediri

تلخيص

القراءة للنصوص الأدبية تنحصر أمرين الفهم والتذوق، الفهم للرموز المكونة للجملة والفقرة والفكرة والموضوع . و أما التذوق هو القدرة على إعادة بناء الجو الفني والنفسي والتاريخي الذي عاشه الأديب عند ميلاد النص بعناصره: الشعور والأفكار والخيال والأسلوب الفني والعيش في هذا الجو، وكان هذا التذوق ينشأ من فهم المعاني العميقة في العمل الأدبي والإحساس بجمال الأسلوب والقدرة على الحكم. فلذلك لا تكتفي القراءة في النصوص الأدبية باستعمال النحو فحسب بل لا بد من أن يستطيع القارئ أن يتعرف القواعد البلاغية ويفهمها بفهم صحيح مع التطبيق على النصوص الأدبية. الأخطاء في فهم النصوص تؤدي إلى الأخطاء في فهم الرسالة، فالأغراض المضمونة لا تبلغ عند القارئ.

فإذن، تحليل الأخطاء في قراءة النصوص الأدبية محتاجة للكشف على أنواع الأخطاء يرتكبها القارئ. هذا التحليل سوف يجد أنواع الأخطاء وتكرارها والحصول لهذا البحث يجعلها المدرس تمسكا في تعليم النصوص الأدبية أخيرا، في مادة النحو والبلاغة ارتكزهما الباحث فيقصد هذا البحث كشف الأخطاء النحوية والأسلوب البلاغية في القراءة ويصفها. وفقا لنوع هذا البحث التصميم الوصفي فالباحث يعمل على الجراءات الآتية الوصف والتسجيل والتحليل والتفسير على البيانات، وهي قراءة طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في قسم اللغة العربية للمستوى السادس للعام الدراسي 2014/2015، وهم 31 طالبا وطالبة يقرؤون النص الأدبي المقرر من شتى فنون النثر الأدبي مقسما في ثماني الطائفات ولكل طائفة واحد الموضوع بواحد المقالة من عدة فنون النثر المقررة.

يستعمل الباحث أساليب تحليل البيانات في تعرف الأخطاء ثم تصنيف أنواعها ثم إحصائها، فوجد الباحث أن الأخطاء النحوية الموجودة في قراءة النصوص الأدبية المقررة تشتمل 127 خطأ في تحليل لحون القراءة و37 خطأ في تحليل الألفاظ و8 أخطاء في تحليل أسلوب الجملة. أما من ناحية تحليل الأخطاء البلاغية فوجد الباحث 63 خطأ في تحليل معاني الألفاظ و22 خطأ في تحليل التصوير الأدبي و28 خطأ في تحليل معاني وراء السطور وخطأ واحد في تحليل مقاصد النص.

هناك ثلاثة أسباب في وقوع هذه الأخطاء القرائية، وهي ضعف قدرة الطلبة في قواعد اللغة العربية، وضعف معرفة الطلبة في علم البلاغة وما يتعلق بها، و قلة الحصة الدراسية بالجامعة في تعليم النصوص الأدبية. وشرح الباحث طريقة علاج تلك المشكلة، يعنى التعمق في قواعد اللغة العربية وعلم البلاغة وما يتعلق بهما، وكثرة الاطلاع على قراءة النصوص الأدبية، والزيادة في الحصة الدراسية لتدريس النصوص الأدبية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكديري.

الكلمات الأساسية: الأخطاءالنحوية، الأخطاء البلاغية، القراءة و النصوص الأدبية

أ. مقدمة

1. خلفية البحث

القراءة إحدى مفاتيح تعليم اللغة العربية. لأنّها إحدى المهارات اللغوية التي لا بد لنا أن نجيدها. فالقراءة تختلف عن الكتابة أو الاستماع، لأن القراءة أهم المهارات وهي تحتاج إلى درس خاص و تدريب دائم. نحن لانستطيع أن نفهم النصوص العربية دون أن نستطيع أن نقرأ ذلك النص. وكانت القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية.[1]

وفي هذه الحالة تصبح القراءة مهارة بديلة في الاتصال باللغة عن المهارات الشفوية ويصبح تعليمها وتعلمها أمرا ضروريا ومفيدا، وبالتالي تصبح هدفا رئيسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أن من خصائص عملية القراءة في اللغة الأجنبية – بالنسبة للمتعلّم – أنها أداة تتسم بدوام الإستمرار والاستخدام من حيث هي أداة المتعلم لإستمراره في التعلم، وأداته أيضا في الإتصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلمة سواء في الماضي أو الحاضر. كما أنها قد تكون أداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والإستمتاع به. إذً كانت القرأة هي أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من

[1] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985م)، 185.

ISSN: 1829-9571
***e*-ISSN: 2502-860X**

الأساسية هي الرموز المكتوب والمعنى المكتوب واللفظ في حالة القراءة الجهرية والوصول إلى المعنى المباشرة في حالة القراءة الصامتة. وازدادت أهمية مهارة القراءة عند الطالب في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي السريع.[5]

ونحن كمدرس العربية بعد أن لاحظ عملية تعليم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة السادسة بجامعة كديري الإسلامية الحكومية، وجد الباحث بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة في قراءة النصوص الأدبية، منها: أخطاء القراءة، صعب مفاهم معانى المضمون، يقرأ و يفهم كلمة كلمة أو جزءا جزءا. والمطلوب هو أن يقرأ وحدات كبيرة. و بعض الطلبة حينما يقرأ كان يكثر الغلاط و لا يلائق بمقاصد النص و يفهم بمعنى الأخر. هي بعض المشكلات التي تدل على ضعف استيعابهم في فهم المقروء. ومن المحاولات لتنمية اكتساب مهارتهم قد تجرب الباحث بالطريقة التكملة أو المكشفة، ولكن لم يبلغ الطلاب إلى غاية القصد في القراءة.[6] لذلك لا بد على الباحث ان يحلل موقع أخطاءهم في القراءة قبل إجراء الباحث تعليم القراءة باستخدام بأي طريقة لتغلب على هذه المشكلات التعليمية.

لوصول أهداف القراءة، أستخدمت النصوص الأدبية أداة من أدوات التعليمية القرائية التي تهدف إلى أن تكون عملية تعليم وتعلم القراءة لها التأثر في أفهام الطلبة. لذلك، على المدرس أن يخطط وينسق العناصر التعليمية في القراءة بهذه المادة، وذلك للمحاولة على أن تكون عملية التعليم والتعلم نافعة ومفيدة، وهذا أيضا بالطبع يساعد الطلاب على تعلمهم الموجه والميسر والناجح. ومن العوائق في إجراء هذا التعليم والتعلم الآن لهذه المادة، مزيد مما ذكر، فهي وجود الفروق الفردية بين الطلاب التي تؤدي إلى الصعوبات والمشكلات.

تعلم اللغة. وإذا كنا نقول ان التربية عملية تغيير في السلوك فلا شك فيه ان القرأة وسيلة هذا التغيير عن طريق الإطلاع على تجارب الآخرين.[2]

والقراءة نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والكلمة والأشكال التى تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التى تدل عليها وترمز اليها، وعندما يتقدم القارئ فى القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه. وقد ادرك المجتمع الغربي والمشرقي أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع واعتماد العملية التعليمية عليها باعتبارها الوسيلة الرئيسية لزيادة المعلومات والتعرف على خبرات الآخرين. لذلك تنأولها علماء التربية بالبحث والدراسة منذ مطلع القرن العشرين، منهم ثورنديك الذى بحث في أخطاء التلاميذ في قراءة الفقرات، ووجد وبوزويل الذ بحث فى موضوع اختلاف القراءة باختلاف غرض القارئ، وجراى الذى حدد مهارات القراءة، وروث استرانج الذى استخلص الميادين الحيوية للقراءة، وكثير من البحوث درست أنواع الأخطاء في القراءة.[3]

ونحن كعاملي التعليم والتربية لا يخلو عن عملية القراءة فالطلاب يحتاجون إلى القراءة لسلامة ونجاح تعلمهم المعلمون والمحاضرون يحتاجون إلى القراءة استعدادا للمواد التي يعلمونها وناظروا المدرسة يحتاجون أيضا إلى قراءة الكتب لتصنيف عميلة التعليم والتربية في مدارسهم واستفهام الكتب لا يجري في حالة جيدة إلا بوجود مهارة القراءة الجيدة أيضا.

فالقراءة تنحصر أمرين التعرف والفهم التعرف على الرموز المطبوعة وهي الحروف العربية والفهم للرموز المكونة للجملة والفقرة والفكرة والموضوع.[4] إذً تحتوي مهارة القراءة على شيْئين مهمين وهما الأول تحويل الرموز المكتوبة إلى ما تدل عليه من معان وأفكار عن طريق النطق و والكتابة. وحينئذ إن عناصر القراءة

[5]إسماعيل زكريا، *طرق تدريس اللغة العربية*، (الكويت: دار العرفة الجامعية، 1995)، 108.

[6]الدكتور محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الخامسة، 1997) ص 111-113.

[2]د.محمد عبد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العربية*، (القاهرة : دار المعارف، 1997م)، 107.

[3]جيرالد روفي وزميلاه، *كيف ندرس القراءة بأسلوب منظم*، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1987)، 102-103.

[4]على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة*، (دار الشواف، الرياض: دار الشواف, 1991)، 128.

و الأدب العربي: «تحليل الأخطاء اللغوية في قسم اللغة والأدبي العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا». أنواع الأخطاء في الإعراب وحالات الفعل والإفراد والتثنية والجمع. **ثانيها** حصيلة دراسة أجراها شهاب الدين صالح (2010) على طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا في قسم تعليم اللغة العربية. وجدت الأخطاء منتشرة لديهم في الأفعال والضمائر والنعت والإضافة و الأحرف. **ثالث** الدراسة لأحمد خليل منور (2011) يبحث في أخطاء الترجمة العربية لطلبة قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الجكومية. **رابعها** لعبد الله الستار (2012) يبحث في الأخطاء النحوية والصرفية في مهارة الإنشاء لطلبة قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الجكومية. و **خامس** الدراسة لنور عفيفة (2013) يبحث في الأخطاء النحوية والصرفية في مهارة الكلام لطلبة قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الجكومية.

وهناك لم توجد البحوث في الوصف والاكتشاف عن الأخطاء اللغوية في مهارة القراءة كما يقصدها و يريدها الآن الباحث تحت الموضوع: *تحليل الأخطاء اللغوية والبلاغية في قراءة النصوص الأدبية لطلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري للعام الدراسي 2015-2014*. انطلاقا من ذلك، كانت الموضوعات لهذا البحث تحدد كما يلي: (1) المهارة التي يبحثها الكاتب هي القراءة بحضور النصوص الأدبية مقررا في درس النصوص الأدبية (2) تتركز البحوث في الأخطاء القواعد العربية من ناحية علم النحو (3) تتركز البحوث في الأخطاء البلاغية من أبنية البلاغية في علم المعانى (4) تتركز البحوث في تلخيص أسباب الأخطاء التى ارتكبها الطلاب لقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في الفصل الدراسي السادس للعام الدراسي 2015 /2014.

4. منهج البحث

يكون المدخل المستعمل لهذا البحث هو الكيفي لوجود البيانات التي يحتاج إليها الباحث هي صورة

2. مشكلات البحث وما يتعلق بها

هذا البحث يحاول في اكتشاف المشكلات المتعلقة بالقراءة، ويتركز في مشكلات البحث الآتية : (أ) ما هي الأخطاء النحوية في قراءة النصوص الأدبية لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لقسم تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس للعام الدراسي 2014/2015؟ (ب) ما هي الأخطاء البلاغية في قراءة النصوص الأدبية لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لقسم تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس للعام الدراسي 2014/2015؟ (ج) ما هي الأسباب في وقوع تلك الأخطاء القرائية و كيف علاجها؟

طبعا، هذا البحث له فوائد كثيرة، فمنها الاكتشاف عن الأخطاء الواقعة في قراءة النصوص الأدبية من ناحية القواعد اللغوية النحوية والبلاغية والأسباب التي تستدعى إلى وقوع تلك الأخطاء وهذه تساعد في زيادة المعرفة تتعلق بمهارة القراءة وتعليمها و تعلمها وتذوق جانب من البلاغية العربية مع توضيح تأثير الصور الأدبية في تصوير خطوط الشخصية التي تصورها المؤلف. هذه الفائدة من الناحية النظرية. أما من ناحية التطبيق فيريد الباحث أن يستفيد الدارسون ومن يستغرق في تعليم اللغة العربية خاصة في القراءة نتائج هذا البحث في عملية تعليم اللغة العربية خاصة فى النصوص الأدبية من تصنيف مادة القراءة التى تتعلق بالنصوص الأدبية و استعمال طريقة التعليم وغيرهما من الأشياء المرتبطة باللغة العربية؛ والتمييز بين مكونات النصوص الأدبية من الألفاظ و التراكيب و الصور الخيالية.

3. دراسة سابقة متعلقة بهذا البحث

وقد جرت دراسات تحليلية عديدة حول الأخطاء اللغوية التي وقع فيها طلاب اللغة العربية. وقد تم تصنيفها حسب موضوع القواعد العربية المعروفة. هنا قد سجلت في هذا البحث خمس نتائج من خلال خمس دراسات قد أجريت في أماكن تعليمية مختلفة. **أولها** خلاصة الدراسة التي قام بها محمد طه (2010) على طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا في قسم اللغة

ISSN: 1829-9571
e-ISSN: 2502-860X

الناطقين بها وهذا الخطء ليس بعمد. ثانيا، مايسمى بالغلط القواعدي وهو الخطء التركيبي الذى يحصل عليها المتعلم عمدا لقلة أو لعدم معرفته عن القاعدة للغة. ثالثا، ما يسمى بالغلط الزلي وهو الخطء الذي يحصل عليها المتعلم بغير عمد مع معرفته عن القاعدة اللغة.[8]

ويقودنا د. رشدي أحمد طعيمة إلى تعريف الخطاء و توضيح الفرق بين زلة اللسان والأغلاط والأخطاء. فزلات اللسان أو ''apses'' معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم وماشابه ذلك. أما الأغلاط mistake فهي ناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للمواقف. أما الأخطاء error فهي ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث او المتكلم او الكاتب قواعد اللغة.[9] الخطاء إذن هو انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بهذه اللغة.

قال د. على أحمد مدكور أن الفرق بينهما الخطاء والغلط مهم لأن يُعرَف خاصة في تحليل الأخطاء، وإذا يقع المتعلم في أخطاء و لم يقصد بذلك ثم يصححها نفسه سهولة و سرعة فهو الغلط، وجميع المتكلم أصليا أم غيره قد يقع في ذلك. وإذا يقع المتعلم في إلقائه لغة الهدف و أخطأ ولم يصححها إلا بعد أن يدله المعلم فهي الخطء والمتعلم يتكرر في نفس الخطء حتى يساعده المعلم في إصلاحه.[10]

وإذا تأملنا إلى ما سبق فإن أهل اللغة يتوقف على أن الأخطاء في المتكلم نوعان، الأخطاء تصدر للعوامل اللغوية مثل المعرفة عن قواعد اللغة الناقصة والأخطاء تصدر لغيرالعوامل اللغوية، و أكثر أهل اللغة العربية نقل من رأي د. رشدي طعيمة في هذا البحث كما ذكره أحمد مدكور.[11] والخطاء اللغوي إذن صيغة لغوية تصدر من المتكلم أو الدارس للغة الهدف خاصة بشكل لا يوافق

[8]إسماعيل محمود صيني ومحمد إسحاق الأمين، *التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء*، (الرياض: جامعة الملك سعود، 1402 ه)، ص 98-99.

[9]د. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص 53.

[10]د. على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، 1997)، ص 164.

[11]نفس المرجع، ص 165.

المعلومات البيانية التفصيلية عن مهارة و قدرة الطلاب على القراءة للنصوص الأدبية. وهذا البحث من نوع البحث الميداني حيث يأخذ الباحث المعلومات والبيانات في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري حول تدريس اللغة العربية في قسم القراءة فى مادة النصوص الأدبية. كانت البيانات التي يستعملها الباحث هي الوثائق المتعلقة بتدريس اللغة العربية في قسم القراءة والنصوص الأدبية في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري مثل الاطلاع على قراءة الطلاب من تقديم النصوص الأدبية. أما مجتمع البحث لهذه الرسالة هم الطلاب في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري قسم تدريس اللغة العربية الذين يدرسون النصوص الأدبية.

قبل تحليل البيانات كان الباحث يستعمل الطرق لجمع البيانات المحتاجة و هي: طريقة الوثائق التي يستعملها الباحث للكشف على البيانات المتعلقة بصورة تدريس القراءة؛ و إقامة الامتحان بتوزيع النصوص الأدبية المتعلقة بمادة القراءة والنصوص الأدبية لمعرفة قدرة التلاميذ عليها. و بعد حصلت البيانات مجموعا قام الباحث بتحليلها التى يحتوى على هذه الأنشطة وهي وصف موضوع البحث؛ تفسير و يحلل مصطلحات البحث؛ عرض الأسباب والعلاجات المتعلقة بنتيجة القراءة من الطلاب.

ب. أساس نظرية لهذا البحث

1. نظرية الأخطاء اللغوية

الأخطاء ضد الصواب و هي جمع من كلمة خطء.[7] ونقصد بالأخطاء هنا هي الأخطاء اللغوية التي يعمله المرء عند يستعملها تحريريا أو شفويا مخالفا عن القواعد اللغوية المقررة. أحيانا تعتبر مصطلحة الخطاء بالغلط. عند صيني و إخوانه في كتابه «*التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء*» أن الأخطاء اللغوية يحصل عليها المتعلم في ثلاثة أقسام : أولا، ما يسمى ب «اللحن» وهو الخطاء الكلامية الذي يحصل عليها المتعلم حينما يتكلم اللغة لغير

[7]لويس مألوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، 2000)، 186.

اللغة الهدف.[16] فمن هذين الأساسين يتفرع نوع الأخطاء إلى أقسام مذكورة من قبل. وأما الخطأ الكلي فيسبب صعوبة بل لم يفهم القارئ أو المستمع المضمون جميعه من النصوص المقصودة فما قصده الكاتب أو المتكلم لم يبلغ عند القارئ أو المستمع وما يلي توضيح الأخطاء تفصيلا لما ذكر.

3. تحليل الأخطاء ومراحلها

تحليل الأخطاء تركيب الإضافي بين تحليل و أخطاء فتحليل هو من حلّ ، قيل «حلت العقدة» أي فكها ونقضها فانحلت، «فلان حلال للعقد كاف للمهمات» أي يحل المشاكل يكفي في الأمور المهمة.[17] رأى رشدي طعيمة أن تحليل من مجال دراسات علم النفس اللغوي يمكن التمييز بين نظريتين تختلف بينهما النظرة للخطاء. النظرة الأولى وتسمى بالنظرية السلوكية. تعلم اللغة في ضوء هذه النظرية أشبه بالعملية الآلية. أما النظرية الثانية فتسمى بالنظرية العقلية. وترى أن تعلم اللغة في ضوء هذه النظرية عبارة عن نشاط عقلي يفترض المتعلم فيه فروضا خاصة باللغة. والمتعلم في أثناء هذه العملية يخطىء. والخطاء جزء من عملية التعلم.[18] أما محمد شاهين فرأى أن تحليل الأخطاء هو البحث في الأخطاء خاصة باللغة، في أي نوع و لماذا حدثت ثم كيف علاجها كانت دراسة تحليل الأخطاء تدخل تحت علم اللغة التطبيقي، ويذكر معا باسم التقابل الغوي وتحليل الأخطاء.[19]

أقام حمدي قفيشة و صلاح الدين حسنين تحليل الأخطاء من وقائق ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وغاية هذا البحث لمعرفة قدرة التلاميذ على اللغة و كيف يتعلم و للحصول على مشكلات يقابلها المتعلم عند دراسته حتى يستفيد المعلم منه لإعداد مادة أو طريقة عند تعليمه في الفصل.[20]

عليه قواعد اللغة الهدف وإن تتفرق نوع الخطأ أي سبب حدوثه و معرفة من أخطأ في قواعد اللغة الهدف.

كانت الأخطاء الشائعة لها مصدران أساسيان. فمن المعروف أن اللغة الأم تؤثر المتكلم أو الكاتب عند إلقائه اللغة الهدف. فالخطاء قد يكون نتيجة نقل الخبرة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.[12] وهذا النوع من الأخطاء يسمى بأخطاء ما بين اللغات. وقد يكون الخطاء ناتجا عن عجز الدارس عن الإستخدام اللغوي الصحيح في مرحلة معينة من تعلمه هذه اللغة. أي أن الخطاء لا يعزى إلى عمليات النقل من لغة الى لغة أخرى قدر ما يعزى الى الجهل بلغة اللغة الثانية. وهذا النوع من الأخطاء يسمى بالأخطاء التطورية أو أخطاء داخل اللغة ذاتها.[13]

2. أنواع الأخطاء اللغوية

الأخطاء في اللغة هي الانحرافات كلها دون النظر إلى أسباب التي تدافعها. وإذا نظرنا إلى ما يدافع الأخطاء فهناك نوعان من السبب، الأول لعدم معرفة القواعد اللغوية والثاني لإختلاف اللغتين، لغة الأم واللغة الثانية. بناء على ما سبق فيمكننا أن نقسم الأخطاء الموجودة إلى عدة مجموعات آتية: مجموعة لغوية، مجموعة ستراتيجية ظاهرة، مجموعة مقارنة، مجموعة عاقبة اتصالية.[14] مجموعة لغوية كون الأخطاء مبنيا على أجزاء اللغة و أعضائها، وعلى هذا الأساس فالأخطاء تنقسم إلى: الأخطاء في مجال الصوت، الأخطاء في مجال النحو والصرف، الأخطاء في مجال المعنى والكلمة والأخطاء في مجال القراءة.[15]

ومن ناحية السبب أن الأخطاء تقع بسببين هما أثر اللغة الهدف باختلاطها إلى اللغة الأم و وجود الصعوبات عند تعلم

---

[16]على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، 98.

[17]مألوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، 147.

[18]رشدي طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، 53.

[19]توفيق محمد شاهين، *علم الغة العام*، (، القاهرة: دار التضامن للطباعة، 1980)، 32.

[20]حمدي قفيشة، «*تحليل الأخطاء من وقائق ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*»، الجزء الثاني (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985)، ص 106.

[12]رشدي طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، 55.

[13]د.محمد ذكى عبدالرحمن، مذاكرات مادة الدراسة التقابلية بين العربية ولماليزية وتحليل الأخطاء (كوالا لمبور: جامعة الملايا كلية اللغة واللسانيات، 2008)، ص 5.

[14]أ.د. رشد أحمد طعيمة و د. محمود كامل, تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1982)، ص 288-289.

[15]نفس المرجع ، 59.

ISSN: 1829-9571
e-ISSN: 2502-860X

خوري حينما وضع دليل لمعلم العربية في تحليل المشكلات الأساسية التي يواجهها طلاب اللغة العربية.[25] فرّق رشدي طعيمة أهداف تحليل الأخطاء إلى الهدف النظري والتطبيقي.[26] فالنظري هو المحاولة لفهم إجرآت تعليم اللغة الهدف بمطالعة الأخطاء فيحصل على معرفة ما حدث في وقوع تلك الأخطاء وأما الهدف التطبيقي فهو كالهدف السلفي مثل الأهداف السابقة ذكرها، وهي باختصار نيل التراجع لتنظيم و تصنيف المواد التعليمية و تغيير الطرق المستخدمة عند التعليم.

ج. تحليل البيانات والبحث

يحتوى هذا الباب على ثلاثة مباحث، الأول هو الأخطاء النحوية وتحليلها في قراءة النصوص الأدبية، والثاني الأخطاء البلاغية وتحليلها في تحليل النصوص الأدبية، والثالث أسباب الأخطاء النحوية والبلاغية وطريقة معالجتها. وقبل أن يشرح ويحلل الباحث البيانات، عرض الباحث أنواع النصوص الأدبية التي تحال كموضوع البحث، وهي :

النثر الجاهلي

- ذو الإصبع العدواني يوصى ابنه أسيدا عن طريق السيادة والشرف:اشتهر حكماء العرب بوصاياهم المستخلصة من خبرتهم وتجاربهم في الحياة، وهذا ذو الإصبع وقد كبِرت سنه وحضرته الوفاة يوصى ابنه بطائفة من الصفات الحميدة لينتفع بها في حياته ومعاملته للناس:"يا بني إن أباك قد فني وهو حي وعاش حتى سئم العيش وإني موصيك بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغته فاحفظ عني: الن جانبك لقومك يحبوك وتواضع لهم يرفعوك وابسُط لهم وجهك يطيعوك ولا تستأثر عليهم بشيء يسوّدوك وأكرم صغارهم كما تُكرم كبارَهم يكرمْك كبارهم ويكبرّ على مودتك صغارهم و أعززْ جارك وأعن من استعان بك وأكرم ضيفك و أسرع النهضة في الصريخ، فبذلك يتم سُؤدُدك."

عملية تحليل الأخطاء تتركز في اللغة الهدف. فمن المعروف أن هناك فرق بين اللغات في عدة مجالات من التراكيب و الكتابة والصوت، فهذه الاختلافات تسبب الصعوبات عند التلاميذ في تعلم اللغة الهدف فيخطأ في بعض المجالات فيكشف التحليل على جميع الأخطاء الموجودة. فقال بلوم كلكا و ليفنسطان أن المولود ولد بالذهن الخالي فلا يجد اللغة الأولى مشقة كبيرة للحلول فيه على خلاف وضع اللغة الثانية. حينما لغة الأولى صارت جزءا من طبيعته بل لغة عقله وضميره فإذا أراد ان يتعلم أي لغة بعد لغته الأم أو الأولى سوف يبدأ بالإعتقاد أن كل كلمة وتركيب في الثانية له مايماثله ويشابهه في الأولى. فهنا نقطة الإنطلاق ما يسمونه بتأثير الأولى على اللغة الثانية. فكان تحليل الأخطاء يحتوي على الوصف و التصنيف و العلاج، أو يصف الأخطاء إلى النوع و المكان و السبب و درجة الصعوبة والعلاج.[21]

كانت دراسة الأخطاء بثلاث مراحل هي: أولها، تعريف الخطاء ويقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الإستخدام اللغوي الصحيح. ثانيها توصيف الخطاء ويقصد به بيان أوجه الإنحراف عن القاعدة وتصنيفه للفئة التي ينتمي اليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية. ثالثها تفسير الخطاء ويقصد به بيان العوامل التي أدت الى هذا الخطاء والمصادر التي يعزى اليها حتى تكون علاجا على ما توجد من الأخطاء.[22]

أوضح كوردر (Corder) ونقله محمود كامل الناقة في كتابه الخطوات في تحليل الأخطاء وهي[23]:جمع الأخطاء؛ التعرف على الأخطاء؛ تقسيم الأخطاء؛ توضيح الأخطاء و تقدير الأخطاء. وكذلك مانظر الدكتور نهاد الموسى عندما تحليل الأخطاء[24] و دراسة

[25]رشدي طعيمة و محمود كامل، تعليم اللغة اتصاليا، 281.
[26]رشدي طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، 59.

[21]Blum-Kulka & Levenston. 1983. *Universals Of Lexical Simplification.* Strategies In Interlanguage Communication. Eds. C. Faerch And G. Kasper. London: Longman.

[22]أ.د. رشدي أحمد طعيمة و د. محمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1999), ص 277-278.

[23]نفس المرجع ،279.

[24]نهاد الموسى، *اللغة العربية وأبناؤها أبحاث في قضية الخطأ وضعف الطلبة في اللغة العربية*، (الرياض: دار العلوم، 1984)، 13.

الرسائل لعمر بن الخطاب: من أين لك هذا:

- كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص وهو يومئذ والى مصر:''من عبد الله عمرَ أميرِ المؤمنين إلى عمرو بن العاص، سلام الله عليك أما بعد: بلغني أنه فشت لك فاشية من خيل وإبل وبقر وغنم وعبيد، وعهدي بك قبل ذلك أن لا مال لك فأنّى لك هذا؟ ولقد كان عندي من المهاجرين والأولين من هو خير منك ولكني قلَّدتك رجاء غنائك فاكتب إليّ من أين لك هذا المال وعجّل.'' فكتب إليه عمرو: ''... أما بعد فإنه قد أتاني كتاب أمير المؤمنين يذكر فيه فاشيةَ مال فشا لي، وأنه يعرفني قبل ذلك ولا مال لي. و إني أعلم أميرَ المؤمنين أني ببلدٍ السعر فيه رخيص وأنى أعالج من الحرفة والزراعة ما يعالج اهلُه وفي رزق أمير المؤمنين سعةٌ ووالله لو رأيتُ خيانتك حلالا ما خُنتُك.'' فكتب إليه عمر: ''أما بعد فإني لست من تسطيرك الكتابَ وتشقيقك الكلام في شيئ ولكنكم معشرَ الأمراء قعَدتم على عيون المال ولن تعْدَموا عذرا وإنما تأكلون النار وتتعجلون العار وقد وجهت إليك محمدَ بن مَسْلمةَ فسلّم إليه شطرَ مالك.''
- خطبة لعلى بن أبى طالب يستنفر أصحابه للقتال:''عباد الله، ما لكم إذا أمرتكم أن تنفروا فى سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض! أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة بدلا؟ وبالذلّ والهوان من العز خلفا؟ أو كلما ندبْتُكم إلى الجهاد دارت أعينكم كأنكم من الموت في سكرة وكأن قلوبكم مألوسة فأنتم لا تعقلون وكأن أبصاركم كمْهٌ فأنتم لا تبصرون. لله أنتم تُكادون ولا تكيدون وتُنتقص أطرافكم فلا تمتعضون ولا ينام عنكم وأنتم في غفلة ساهون. إن أخا الحرب اليقظان ذو العقل وبات لِذُلّ مَن وادعَ وغُلب المتخاذلون والمغلوب مقهور ومسلوب. أما بعد: فإن لي عليكم حقا وإن لكم عليَّ حقا فأما حقكم علي فالنصيحة لكم ما صحبتكم وتوفير فَيئِكم عليكم وتعليمكم كيلا تجهلوا وتأديبكم كيما تعلموا. وأما حقي عليكم فالوفاء بالبيعة والنصحُ لي
- إكرام الحجج لهاشم بن عبد مناف:''يا معشر قريش، أنتم سادة العرب أحسنها وجوها وأعظمها أحلاما وأوسطها أنسابا وأقربها أرحاما. يا معشر قريش أنتم جيران بيت الله أكرمكم بولايته وخصكم بجواره دون بني إسماعيل وحفظ منكم احسنَ ما حفظ جار من جاره فأكرموا ضيفه وزوار بيته فإنهم يأتونكم شعثا غبرا من كل بلد. فورب هذه البنية لو كان مال يحمل ذلك لكفيتموه ألا وإني مخرج من طيب مالي وحلاله مالم تُقطع فيه رحِم ولم يؤخذ بظلم ولم يدخل فيه حرام فواضعه فمن شاء أن يفعل منكم مثل ذلك فعل. وأسألكم بحرمة هذا البيت ألا يُخرجَ رجل منكم من ماله لكرامة زوار بيت الله ومعونتهم إلا طيبا لم يؤخذ ظلما ولم تقطع فيه رحم ولم يُغتصب.''

النشر الإسلامي

من آيات القرآن:

- **الأنفال/60–61**

من الأحاديث النبوية:

- «إن قوما ركبوا سفينة فصار لكل رجل منهم موضعٌ فنقر رجل منهم موضعه بفأسٍ فقالوا له ما تصنع؟ قال هو مكاني أَصنع فيه ما شئتُ فإن أخذوا على يده نجا ونجوا وإن تركوه هلك وهلكوا.» «من لايرحم لايرحم.» وقوله الأخر: «دع ما يريبك إلى مالايريبك.» وقوله الأخر: «الندم توبة.» وقوله الأخر: «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا.»
- ''المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كلٍ خيرٌ احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيئ فلا تقل: لو كان كذا كان كذا، ولكن قل: قدَّر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان.'' ''من نفَّس عن مؤمن كربةً من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسَّر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.''

ISSN: 1829-9571
e-ISSN: 2502-860X

في الدنيا! القتل أحسن. والله لَضربةٌ بالسيف في عزّ أحبُّ إليّ من ضربةٍ بسوط في ذُلّ.'' قال: ''إني أخاف أن يمثِّلوا بي.'' قالت: ''يا بني إن الشاة لا يضرّها سلخها بعد ذبحها.'' فدنا ابن الزبير فقبّل رأسها فقال: ''هذا والله رأيي، والذى قمت به داعيا إلى يومي هذا ما ركنتُ إلى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها وما دعاني إلى الخروج إلا الغضب لله. ولكني أحببت أن أعلم رأيك فزدْتِني بصيرة مع بصيرتي فانظري يا أمّه فاني مقتول من يومي هذا فلا يشتدُّ حزنُك وسلّمي لأمر الله. وسلّمي لأمر الله، فإن ابنك لم يتعمّد إتيان منكر ولا عملا بفاحشة ولم يَجُرْ في حكم الله ولم يتعمّد ظلم مسلم ولا معاهد ولم يبلغني ظلمٌ عن عمالي فرضيتُ به، بل أنكرته ولم يكن شيئ آثرَ عندي من رضى ربي. اللهم إني لا أقول هذا تزكيةً مني لنفسي أنت أعلم بي ولكن أقوله تعزية لأمي لتَسلوَ عني.''فقالت أمه: ''إني لأرجو من الله أن يكون عَزائي فيك حسَناً إن تقدَّمتَني وإن تقدَّمتُك ففي نفسي حرج حتى أنظر إلامَ يسير أمرُك.'' قال: ''يا أمه، جزاك الله خيرا فلا تَدَعى الدعاء لي قبل وبعد.'' فقالت: ''لا أدَعُه أبدا، فمن قُتل على باطل فقد قتلت على حق.'' ثم قالت: ''اللهم ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل وذلك النحيبَ والظمأَ في هواجر المدينة ومكة وبرَّه بأبيه و بي. اللهم قد سلمته لأمرك فيه ورضيت بما قضيت فأثبتني في عبد الله ثوابَ الصابرين الشاكرين.'' ثم خرج ابن الزبير إلى الحجاج فقاتله حتى قتل.

1. الأخطاء النحوية في قراءة النصوص الأدبية

يتكون هذا المبحث على ثلاثة مشكلات وهي لحون القراءة والأخطاء في تحليل الألفاظ والأخطاء في تحليل أسلوب الجملة.

(أ) لحون القراءة

لحون القراءة هو خطأ القراءة من حيث نطق الكلمة، ونظر الباحث حركاتها في نص المقالة عددها 127 خطاء

في المغيب والمشهد والإجابة حين أدعوكم والطاعة حين آمركم. فإن يرِد اللهُ بكم خيرا تنزِعوا عما أكره وترجعوا إلى ما أحب تنالوا ما تطلبون وتُدركوا ما تأمُلون.''

- خطبة علي حينما كانت محنة تألم لها علي، فخطب بعد هذا التحكيم يقول:''الحمد لله وإن أتى الدهر بالخَطْب الفادح والحدَث الجلَل وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ليس معه إله غيره وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله. أما بعد فإن معصية الناصح الشفيق تورث الحسرة وتُعقب الندامة وقد كنت أمرتكم في هذه الحكومة أمري ونخلت لكم مخزونَ رأيي ((لو كان يطاع لقصيرِ أمرٌ)) فأبيتم عليّ إباءَ المخالفين الجُفاةِ والمنابذين العصاةِ حتى ارتاب الناصح بنصحه وضن الزَّنْد بقَدْحه فكنت واياكم كما قال اخو هوازن: امرتهم امري بمُنعرج اللوى فلم يستبينوا النصحَ الا ضحى الغد.''

النثر في العصر الأموي

- الحوار بين عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر. وجَّه عبد الملك بن مروان قائدته الحجاج بن يوسف الثقفي إلى الحجاز لقتال عبد الله فقدم مكة وحاصر ابن الزبير وهو معتصم ببيت الله الحرام. فلما طال الحصار أخذ انصار ابن الزبير يتخلّون عنه ويتسللون إلى الحجاج. فلما رأى ابن الزبير خِذلان القوم له دخل على أمه فجرى بينهما الحوار التالي:''يا أمه خذلني الناس حتى ولدي وأهلي فلم يبق معي إلا اليسير ممن ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة والقوم يعطونني ما أردت من الدنيا فما رأيك؟'' قالت: ''أنت والله يا بُني أعلم بنفسك إن كنتَ تعلم أنك على حق وإليه تدعو فامض له فقد قُتل عليه أصحابك ولا تُمكِّن من رقبتك يتلعّب بها غِلمان بني أمية وإن كنت أنما أردت الدنيا فبئس العبد أنت أهلكت نفسك وأهلكت من قتل معك. وإن قلتَ كنتُ على حق فلما وهن أصحابي ضعُفتُ، فهذا ليس فعلَ الأحرار ولا أهل الدين. وكم خلودك

إنطلاقا من البيانات وتحليلها أقام الباحث تلخيصا أن هناك كثير من أخطاء الطلاب في الميزان الصرفي حتى أصاب الأخطاء في لحون القراءة وتعيين لون اللفظ ومعناه من خلال تطبيق على النص القرآني وأحاديث الرسول ونص الوصايا والنص الحواري بين عبدالله بن الزبير و أسماء والنص من خطب علي كرم الله وجهه؛ لأن لمعرفة الميزان الصرفي وما يتعلق بها أهمية بالغة؛ إذ هو الكاشف إحاطة المتعلم بسائر المسائل الصرفية من جمود وتصرف واشتقاق، وتجرد وزيادة، وصحة واعتلال والمعنى الذي تتضمن الألفاظ في النصوص. ويهدف البحث إلى تعرف ميادين الخطأ وأسبابه. هذه الأخطاء تسبب الطلاب يخطئون في رسم الحركات على الميزان أي اللحون، ويخطئون في وزن الألفاظ ذات العلل والهمزات والمشددات، ويخطئون في معرفة حدود الكلمة وفي تحديد الأحرف الأصول والزوائد. وقد تبين للباحث أن من أهم الأسباب التي تقف وراء ذلك: الضعف العام في القواعد اللغة العربية وتطبيقها في المهارتين القراءة والكتابة. ودراسة الأخطاء التي تقع في بيان الطلاب لأوزان الألفاظ من أسماء وأفعال خير دليل لمعرفة المشكلات الصرفية التي تحتاج إلى فضل معالجة وزيادة في التدريب، وهي كاشفة-عند التحليل- الطريقة التي يفكر بها المتعلم عند الإجابة ومحاولة تعيين وزن الكلمات. ويمكن للباحث رصد هذه الأخطاء وتحليلها أن تصل إلى ترتيب المشكلات الصرفية حسب الأهمية التي يكشف عنها البحث. وتوجيه العناية إليها أثناء التعليم النظري والتدريب العملي على التحليل النحوي.

هذه دراسات تحيلية عديدة قد جرت حول الأخطاء اللغوية التي وقع فيها طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لقسم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس للعام الدراسي 2015/2014. ومن هنا يمكن ان نقول أن طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لقسم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس ارتكبوا نفس الأخطاء تكرارا وهي في ثلاثة مواضع زل فيها قدم الطلاب. هذه الأخطاء الظاهرة في النحو وقوعها عند الطلبة التي استخلص الباحث على شكل رسم بياني كما يلي:

من 866 كلمة التي كانت في ثماني النصوص الأدبية. وكانت الأخطاء أكثرها في نص الخطبة والحوار والرسالة التي صدرت في عصر صدر الإسلام والدولة الأموية.

(ب) الأخطاء في تحليل الألفاظ

الكلمة تنقسم على ثلاثة أقسام، اسم وفعل وحرف. وحلل الباحث المقالات من ناحية تقسيم الكلمة التي تُشرح فيها. وجملة النصوص الأدبية التي تبحث من هذه الناحية ثماني النصوص الأدبية إتخذت من عدة العصور المتنوعة. أما الألفاظ التي استخدمت في ثماني النصوص 866 كلمة متنوعة. وجد الباحث 37 خطاء في مقالات الطلاب من 866 كلمة التي استعملت في ثماني النصوص الأدبية. الأخطاء التي أصابت الطلاب أكثرها في تعيين نوع الكلمة وصفاتها.

(ج) الأخطاء في تحليل أسلوب الجملة

كتب باحثو المقالات عن تحليل أسلوب الجملة، وحللوا من ناحية جملة إسمية وجملة فعلية. ولذا بحث الباحث الأخطاء في تحليل أسلوب الجملة. عدد الأسلوب التي انتشرت في ثماني النصوص الأدبية المبحوثة 184 أسلوب. وجد الباحث 8 خطاء في تعيين الأسالب المستعملت في النصوص المدروسة. ومما مضى ذكره الباحث عن الأخطاء النحوية. فيها وجد أن من الأخطاء ما يتعلق بالصيغة حتى كان اكثر الطلاب يخلطون بين الأسماء والأفعال وبين أنواع الأسماء و تقسيم الأفعال. وكذلك بعض منهم توقع الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع، ويخلطون بين الهاء (الضمير) وتاء التأنيث المربوطة. بينما يتعلق بالصيغة هذه الأخطاء تتعلق بالضبط الإعرابي. وكذلك قد وجد الباحث خلط بعض الطلاب في تعيين بين اسم إنّ وخبرها وجهلهم الفرق بين المعرب والمبني. ومن الأخطاء ما يتعلق بترتيب الجملة و بعضها ما يتعلق بمعنى الجملة اكثر من تلك الأخطاء. أما أخطاءهم في المطابقة فكانت تقع في التعريف والتنكير، و في التذكير والتأنيث، و في التثنية والجمع. من أجل ذلك، أكد الباحث على أن أي منهج لتعليم النحو و القراءة لا بد أن يتضمن قراءات في كتب التراث وقراءات النصوص الأدبية في درس اللغة لربط مهارات اللغة الأربعة بالتراث القديم.

ISSN: 1829-9571
***e*-ISSN: 2502-860X**

2	واذكروا نعمة الله عليكم	مسناد إليه	كلام الإنشاء طلبي بالأمر
3	كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون	مسناد	الترجي
4	إنه هو السميع العليم	قصر إفراد	كلام الخبر طلبي

(2) الأحاديث النبوية

رقم	جملة	تصوير أدبي	تصحيح التصوير الأدبي
1	–	–	–

(3) وصية ذو الإصبع العدواني إلى ابنه

رقم	جملة	تصوير أدبي	تصحيح التصوير الأدبي
1	بلغت في قومك ما بلغته	تشبيه	كلام الخبر

كما عرفت البيانات عن تحليل البلاغي الذى أقام به الطلاب في مقالتهم ما وجد الباحث عن الأخطاء البلاغية إلا جملة واحدة. هي الخطاء عن التصوير البلاغي. كاد تحليل الجمل الأدبية كلها صحيحة إلا عن البيان في علم البيان.

(4) خطبة علي بعد التحكيم عند تألمه منه على أصحابه

رقم	جملة	تصوير أدبي	تصحيح التصوير الأدبي
1	لا إله إلا الله	كلام الخبر إنكاري	قصر بالنفي الإستثناء
2	وأن محمدا عبده ورسوله	كلام الخبر إنكاري	كلام الخبر طلبي
3	فإن معصية الناصح ...	كلام الخبر إنكاري	كلام الخبر طلبي
4	وقد كنت أمرتكم في هذه الحكومة أمري	كلام الخبر إنكاري	كلام الخبر طلبي

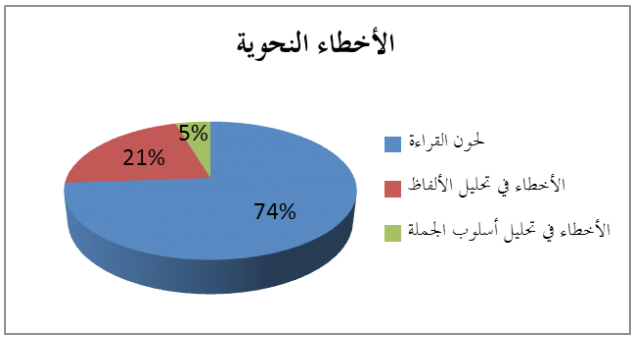

2. الأخطاء البلاغية في تحليل النصوص الأدبية

يتكون هذا البحث على أربعة مشكلات لدى الطلاب وهي الأخطاء في معاني الألفاظ والأخطاء في تحليل التصوير الادبي، والأخطاء في تحليل ما وراء السطور والأخطاء في تحليل مقاصد النص. كان جميع المشكلات يتعلق بالنصوص الأدبية المقررات التي تحال موضوع البحث. في هذه الورقة قام الباحث بتحليلها من منظور علم البلاغة وما يتعلق بها.

(أ) الأخطاء في معاني الألفاظ

المقصود بمعنى اللفظ هو ليس بمعنى المعجم فقط، لكن المعنى الذي يليق بمعنى سياق الجملة في النص المدروس الذي كتب الطلاب في المقالة. وحلل الباحث الأخطاء منه الذي كان أكثرها اللفظ يترجم الطالب بالمعنى المعجمي على حسب التقدير، وهي كما يلي:

(ب) الأخطاء في التصوير الأدبي

التصوير الأدبي هو التعبير البلاغي في النصوص الأدبية، وكما شرح الباحث –في الباب الأول– أن هذا البحث يتركز في علم المعاني فقط. المقصود بالتصوير البلاغي هنا الأسلوب البلاغي. وجد الباحث الأخطاء في التصوير الأدبي منتشرة في أنواع النصوص كما يلي:

(1) القرآن الكريم، سورة الأنفال: 06–16 وسورة آل عمران: 301–501

رقم	جملة	تصوير أدبي	تصحيح التصوير الأدبي
1	إنه هو السميع العليم	كلام الخبر	كلام الخبر طلبي

2	فإنه قد أتاني كتاب أمير المؤمنين	كلام الخبر	كلام الخبر إنكاري
3	إنه يعرفني قبل ذلك	كلام الخبر	كلام الخبر طلبي
4	إني أعلم أمير المؤمنين	كلام الخبر	كلام الخبر طلبي
5	والله	كلام إنشاء قسم	إنشاء غير الطلبي بالقسم
6	فإني لست من تسطيرك الكتاب	كلام إنشاء تمني	كلام الخبر طلبي

(8) خطبة هاشم ابن عبد المناف:

ومن هذا الموضوع ما وجد الباحث الأخطاء البلاغية من ناحية التصوير الأدبي.

(ج) الأخطاء في تحليل معاني وراء السطور

المعاني وراء السطور ليست معنى المعجم ولكن هي معنى السياق في النصوص الأدبية. معنى السياق دليله بالقرينة التي توجد في أثناء الجمل. هي المعنى من أهم العناصر في تحليل النصوص الأدبية. وهذا المعنى لا يمكن ان يعرف إلا بمعرفة علم البلاغة وكثرة القراءة المملوئة بنثرة الأدب. والأخطاء في تحليل معاني وراء السطور من هذا البحث التي وجد الباحث اكثرها يكرر معنى المعجم الذي ذكر من قبل و لا فيه شيء جديد إلا قليل.

(د) الأخطاء في تحليل مقاصد النص

مقاصد الناص هي غاية النص التي قصد بها صاحب النص. وهذه الغاية تعتبر في المعنى المضمون في النص. معرفة مقاصد النص تكون مقياسا لمفاهم المقروء. في هذا الفصل شرح الباحث الأخطاء من حيث تحليل مقاصد النص لدى الطلاب، وهي كما يلي:

(1) القرآن الكريم، سورة الأنفال: 60–61 وسورة آل عمران: 103–105

شرح المقالة: نزلت هذه الآيات (الأنفال: 60-61) في يهود المدينة، وقائده تأقوت كعب بن أشراف،

5	فكنت وإياكم كما قال أخو هوازن	كلام الخبر إبتدائي	قصر لتقديم ما حقه التأخير
6	فلم يستبينوا النصح إلا ضحى الغد	كلام الخبر إنكاري	كلام الخبر إبتدائي وقصر بالنفي الإستثناء

(5) خطبة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حين يستنفروا أصحابه للقتال

رقم	جملة	تصوير أدبي	تصحيح التصوير الأدبي
1	عباد الله	كلام الإنشاء للنداء	كلام الإنشاء طلبي للنداء
2	لله	كلام الإنشاء للقسم	كلام الخبر إبتدائي
3	أنتم تكادون ولا تكيدون	كلام الإنشاء للتوبيخ	كلام الخبر إبتدائي
4	إن أخا الحرب اليقظان ذو العقل	كلام الخبر	كلام الخبر طلبي
5	فإن لي عليكم حقا	كلام الخبر	كلام الخبر طلبي

(6) الحوار بين عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر

ما ذكرت المقالة عن تحليل النص الأدبي من ناحية علم المعاني، ولكن شرحت قليلا من ناحية علم البيان، مع أن هذا البحث يجرى من ناحية علم المعاني فحسب.

(7) رسالة عمر بن خطاب إلى عمرو بن العاص

رقم	جملة	تصوير أدبي	تصحيح التصوير الأدبي
1	لقد كان عندي من المهاجرين والأولين	كلام الخبر	كلام الخبر إنكاري

ISSN: 1829-9571
e-ISSN: 2502-860X

(4) خطبة علي بعد التحكيم عند تألمه منه على أصحابه

شرح المقالة: وهي خطبة تفيض حسرة وألما مما صار إليه أمر الأمة إزاؤ هذه الفرقة، وما وجد من أصحابه من تخاذل وإحجام، وفيها بين رأيه في التحكيم، وموقف أصحابه منه، وأثر ذلك في نفسه.

شرح الباحث: خطبة لعلي يستنفر أصحابه للقتال، وكان علي ومعاوية خلاف حول الخلافة، واشتد النزاع والتقى جيش علي وجيش معاوية في سفين. وفكر أصحاب معاوية في حيلة يخذلون بها أصحاب علي عنه، فنادوا بأن يحكموا جميعا إلى كتاب الله، ورفعوا المصاحف فوق الأسنة، وعرف علي أنه خدعة، ولكن بعض أصحابه ألحوا عليه في قبول التحكيم فقبله، وثار ضده آخرون، وانشقوا عليه، وهؤلاء هم الخوارج.

(5) خطبة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حين يستنفروا أصحابه للقتال

شرح المقالة: هذه الخطبة ظهرت ليعتقد أصحاب علي ابن أبي طالب حين يستنفرون للقتال مقاومة الشامي، الذين في شك ولا في ثقة النفس، ودعاهم الجهاد في سبيل الله.

شرح الباحث: نعم، هذه الخطبة تستنفر أصحابه للقتال، ويدعوهم لرد معاوية عن موقفه. حدث في أعقاب مقتل عثمان خلاف بين علي ومعاوية بن أبي سفيان على الخلافة وكان معاوية يتطلع لها وكان له قوة تؤيده وتناصره.

(6) الحوار بين عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر

شرح المقالة: أهمية الهمة القوية في إعلاء كلمات الله، والموت والحياة في سبيل الحق. ودور تشجيع الأم لابنه القتال في سبيل الله.

شرح الباحث: إقناع أسماء إبنها عبد الله بالمضى في القتال حتى الموت. والموت في عز خير من الحياة في ذل، كما قالت أمه : والله لضربة بالسيف في عز أحب إلي من ضربة بسوط في ذل.

وأمر الله لهم لاستعداد في القتال ورد العدو حتى جاء الحق وزهق الباطل. أما سورة آل عمران: 103-105 نزلت لتحسين ثقافة الجاهلية، من المعصية إلى الطاعة، ومن العدو إلى الأخوة بتوفيق الله.

شرح الباحث : تدعوا هذه الأية إلى الاستعداد لملاقة العدو والتسلح بكل وسائل القوة. والقوة التي يريدها الدين ليست هي القوة المخربة المدمرة، وليست القوة الطاغية العادية، ولكنها القوة التي تردد الظلم وترهب العدو وتصون كيان الوطن. وتدعوا الآية إلى البذل والتضحيا والتعاون بين الحاكم وأفراد الأمة جميعا.

(2) الأحاديث النبوية

شرح المقالة: (الحديث الأول) يبين لنا عن الحرية ويهتم عن سلامة الآخرين. (الحديث الثاني) يبين لنا عن أهمية صفاة الرحم بين الناس والتوبة وحث تيسير الأمور والتعاون والبشرى للناس. و(الحديث الثالث) يبين لنا عن أهمية قوة الإيمان والعقيدة لدى المؤمنين، والله أحبهم من المؤمنين الضعفاء. أما الحديث الرابع يبين أن الإسلام دين التعاون والسعادة، ويحث لابتعاد عن العسر وإزالته.

شرح الباحث: وفي ضوء الحديث الأول يستبين لنا معنى الحرية، فقد كفل الإسلام للفرد حريته ولكن هذه الحرية مفيدة بخير الجماعة ومصلحتها الأمة. أما الحديث الثاني يتكلم عن أهمية الرحم والتوبة، والتيسير والتبشير. والحديث الثالث دعوة إلى القوة، لأنها كانت سبيل العيش الكريم، في حياة فقوم على الغلب والصراع ولا يظفر الضعفاء فيها بحقوقهم. والحديث الرابع دعوة في التعاون والتراحم بين الناس.

(3) وصية ذو الإصبع العدواني إلى ابنه

شرح المقالة: أوصى ذو الإصبع العدواني ابنه عن أهمية الرفق في المعاملة والتواضع وإكرام الصغار والإنفاق وإكرام الجار والتعاون وما يتعلق بالأخلاق المحمودة.

شرح الباحث: يوصى ذو الإصبع العدواني ابنه أسيدا عن طريق السيادة والشرف، بطائفة من الصفات الحميدة لينتفع بها في حياته ومعاملته للناس.

مقاصد النص بشرح عام دون تفاصل، هذا النقصان لدى الطلاب ليس الخطأ في الشرح، إلا إذا كان بيانها يخالف مضمون النص الذي قصدها صاحب النص.

وبعد ملاحظة البيانات وكفاءة اللغة لدى الطلاب وجد الباحث عجز هم عن تحليل الأسلوب وما إحتوى النصوص الأدبي. وقبل هذا قام الباحث بتجربة ذلك باستعمال ثمانية النصوص مزودة بأسئلة نطق حينما تمرت مناقشة الفصل. وعلّل الباحث ذلك بأن قراءة النصوص الأدبية في الفصل الدراسي ترجمة صوتية للمكتوب لا يرافقها فهم للأسلوب والمحتوى، فكان الاهتمام باللفظ دون المعنى ومن أسباب ذلك أن الطالب ليس له وقت الواسع للتدرب على القراءة الصامتة وهذا يؤدي إلى صعوبة في فهم النصوص إذ القراءة الصامتة مهمة للفهم ولبيان الفكرة في النصوص الأدبية. وكذلك وجد الباحث أن فهم الطلاب في النصوص جزئيا لم يلم بالمعاني المتكاملة ولا يربط معاني مجموعة من الجمل. أما العوامل على ذلك التى وجد الباحث فهي صعوبة المفردات وصعوبة التراكيب لدى الطلاب. أي أن الطلاب أكثرهم لم يعرفوا المفردات منتشرة في النصوص المدروسة ويجهلوا أسلوب التراكيب البلاغي فيها.

ولمعالجة هذا لابد من كثرة التدرب على البحث عن المعنى في مقررات النصوص الأدبية، وتنمية الفهم يكون بالتعود على أن يطرح القارئ على نفسه الأسئلة تحتاج إلى فهم عميق للمقروء وقراءة لما تحت السطور والاستنتاج الصحيح، وتعويدهم على تحديد الأفكار الرئيسية ثم الأفكار التفصيلية، والمناقشة بينهم تحت إشراف المدرس، ومن ذلك مناقشة الفرق بين التراكيب من حيث المعنى والأسلوب. وهذا تدريب على الفهم. ولكن هذا يحتاج الى الوقت الدراسي الأوسع. ومما مضى ذكره الباحث عن الأخطاء البلاغية، فخلصها الباحث كما يلى:

(7) رسالة عمر بن خطاب إلى عمرو بن العاص

شرح المقالة: يقصد هذا النص لذكر الأمراء وتنبيها لأن لا يكثر الأموال ويستخدمها في اختياجات النفسية. ويدعوهم إلى سبيل الرشاد حتى زاد مسؤولاتهم في رعايتهم.

شرح الباحث: اشتهر عمر رضي الله عنه بالسهر على أموال الرعية، وكانت سنته إذا ثبتت على الوالي شبهة التصرف في بيت مال المسلمين أن يأخذ منه المال الذي ظفر به، أو يقاسمه فيما زاد على كسبه المعقول، فيترك له النصف ويضم النصف إلى بيت المال، وهذا عدا ما يجزيه به من عزل أو عقاب. وما أشار عمر إليه ليس إلا صدى للتعاليم الإسلامية، وله في رسول الله أسوة حسنة، وقد استسل صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقات بجمعها. وفيما دار بين عمر رضي الله عنه وعمرو بن العاص من مكاتبه تلحظ البعد عن ألفاظ التفخيم، وتلاحظ الديموقراطية في روح التخاطب.

(8) خطبة هاشم ابن عبد المناف

شرح المقالة: ما شرح باحثوا المقالة عن مقاصد النص من خطبة هاشم ابن عبد المناف. ليس الشرح عن مضمون النص إلا ما يدل على أن الخطبة لخطبة هاشم ابن عبد المناف.

شرح الباحث: كان العرب يفدون من أنحاء الجزيرة العربية إلى مكة، ليحجوا بيت الله الحرام الذي أقامه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام. وكان في لقاء قريش لهؤلاء الحجيج وإكرامها لهم، مظهر من مظاهر الأخوة العربية البارزة، والإشتراكية التعاونية، التي تمثلت في المجتمع العربي منذ عصوره الأولى. توزعت قريش المفاخرة بينهما، فكان لعبد مناف سقاية الحجيج وإطعامهم، وآل ذلك بعده إلى ابنه هاشم، وهو من سادة قريش وأشرافها المعدودين في الجاهلية. وقد كان هاشم يبذل ما يستطيع من جهد ليوفر لهؤلاء الحجيج الطعام، والماء والراحة, كان يحتفى بهم، ويقدم لهم أطيب ماله، ويحث قريشا أن تبذل لهم من مالها، ويستجيب له وتلبى نداه. كاد جميع المقالة شرحوا

ISSN: 1829-9571
***e*-ISSN: 2502-860X**

رقم	النص الأدبي	الأخطاء في معاني الألفاظ	عدد الألفاظ	الأخطاء في التصوير الأدبي	عدد الجملة	الأخطاء في معاني وراء السطور	عدد الجملة	الأخطاء في مقاصد النص	عدد النص
1	القرآن الكريم	6	80	4	11	-	5	-	1
2	أحاديث الرسول	7	197	-	18	-	4	-	4
3	وصية ذو الإصبع	10	59	5	7	2	5	-	1
4	خطبة علي بعد التحكيم	12	15	4	25	-	6	-	1
5	خطبة علي بن أبي طالب	22	36	5	15	4	8	-	1
6	الحوار بين عبد الله وأمه	42	52	16	3	-	5	-	1
7	رسالة عمر بن خطاب	21	11	2	32	1	3	-	1
8	خطبة هاشم ابن عبد المناف	7	15	1	12	1	4	1	1
جملة		63	466	22	114	28	40	1	11

هو كثرة لحون قراءة النصوص الأدبية، والأخطاء في تحليل الألفاظ والأخطاء في تحليل أساليب الجملة، مع أن فهم قواعد اللغة العربية هو عنصر أساسي في تعمق وتحليل النصوص الأدبية. فوجب على طالب البلاغة معرفة اللغة والصرف والنحو والمعنى و كونه سليم الذوق كثير الاطلاع على كلام العرب.

(ب) نقصان معرفة الطلبة في علم البلاغة والأدب وما يتعلق بها

دقة الفهم: الفهم هو صياغة فرضية لمضمون النص، موضوعه، ولخصائصه الفنية انطلاقاً من مشيرات محددة: عنوان النص، بدايته، نهايته، بيت محدد، أبيات معينة. وبهذا المجال يحتاج الطلاب إلى معرفة معاني المفردات والجمل. أو بإيجاز الكلام يجب على طلاب البلاغة أن يعرفوا عناصر البلاغة لفظا ومعنًى، وتأليفٌ للألفاظ يمنحُها قوةً وتأثيراً وحسناً، ثم دقةٌ في اختيار الكلمات والأساليب على حسب

وعلى شكل رسم بياني وهو كما يلي:

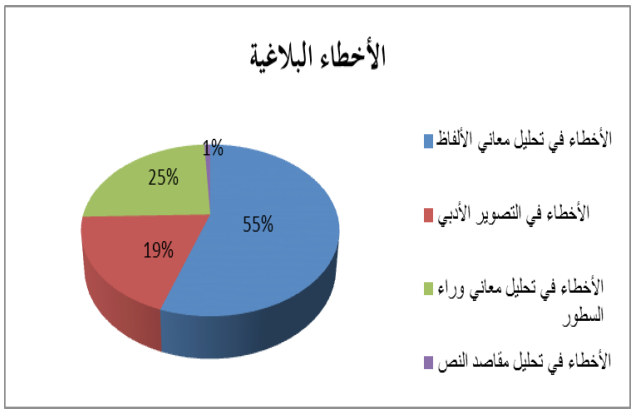

3. الأسباب في وقوع الأخطاء القرائية وطريقة علاجها

ومما مضى ذكره الباحث عن الأخطاء النحوية والبلاغية في قراءة النصوص الأدبية. وجد الباحث الأسباب في وقوع تلك الأخطاء القرائية، وهي:

(أ) نقصان قدرة الطلبة في قواعد اللغة العربية

نظرا بالأخطاء النحوية السابقة، عرف الباحث أن كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية نقصان، ودليل عنه

لخدمة القرآن الكريم وكلام النبي صلى الله عليه وسلم خاصةً، ولخدمة علوم العربية عامةً. ومعرفة سياق الكلام يحتاج في تحليل ما وراء السطور ومقاصد النص.

معرفة ترجمة المؤلف: ومن هنا عرف الطلاب مقاصد النصوص البلاغية، وهو بمعرفة خلفية صاحب النص من حيث أحوال الحياة الإجتماعية والسياسية والثقافية ومرآة الشعوب وترجمة عن جوانب الحياة وسلاح في الدفاع ومصور جوانب الحياة الحضارية ومواقف السخصية النفسية.

الذوقُ الفطريُّ: في الحقيقة مادة النصوص الأدبية هي المادة التي تتعلق في تنمية التذوق النصي الأدبي، فهي من المواد الثقافية عامة لطلبة كلية اللغة العربية، و غايتها تعرف الطلبة بخصائص الأنواع الأدبية، و على الأخص لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لقسم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس. وأما موضوع المواد فيتركز على أنواع النثر في مختلف العصور. الذي هو المرجعُ الأول في الحكم على الفنون الأدبية، فيجدُ القارئُ أو السامع في بعض الأساليب من جرسِ الكلمات وحلاوتها، والتئام التراكيب وحسنِ رصفها – وقوةِ المعاني وسموِّ الخيالِ ما لايجدُ في بعضها الآخر، فيفضلُ الأولى على الثانية .تتناول هذه المادة الأساسيات الأولى لعلم النحو والتركيب والبلاغة. فتحليلها النحوي تبدأ بتقسيم الكلمة إلى أنواعها، ثم تنتقل إلى تركيب الجملة وأقسامها؛ الاسمية والفعلية، وتدرس الفعل من حيث الزمن، والصحة والاعتلال، والإعراب والبناء، ثم تدرس الاسم من حيث نوعه وبناؤه وإعرابه، وتناقش أحوال المبنيات وعلامات البناء، وأحوال المعربات وعلامات الإعراب، وتدرس أنواع الفاعل ونائبه، وأنواع المفعول به، ثم أنواع المبتدأ والخبر، وتوضح عمل ما يدخل على الجملة الاسمية من الأفعال الناقصة والحروف الناسخة، وما يدخل على مفردات الجملة من النعت والإضافة، ثم ما تذيل به الجملة من أشباه الجمل؛ الجار والمجرور، والظرفية. ثم استمر التحليل بتحليل البلاغي والأسلوب والمعنى إما معنى المعجم والمعنى السياقي والرسالة وغاية النص. التحليل البلاغي على أساس تحليل النحو فتحليل النصوص على أساس كلاهما والثقافة العربية.

مواطن الكلام ومواقعه، وموضوعاته، وحال السامعين، والنزعةِ النفسية التي تتملكهم، وتسيطرُ على نفوسهم.

تاريخ الأدب: وهو حقل علمي يدرس الأدب من حيث كونه ظاهرة زمانية تمر من مرحلة إلى أخرى فيتحول الأدب في مظاهره المختلفة ووظيفة تكوينه وأهمية عناصره وأشكاله ومضامينه. ودور مؤرخ الأدب يقوم بدراسة أسباب اجتماعية وبيئية وسياسية وثقافية ومعرفة أثرها في هذه التحولات الأدبية ومثال ذلك تغير القصيدة العربية من كونها متعددة الأغراض إلى قصيدة ذات غرض واحد. ويقوم المؤرخ بذكر الاتجاهات والمذاهب الأدبية وربطها بعصورها وبيئتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. إذن لازم لمن تعلم النص الأدبي أن يعرفوا تاريخ الأدب في العصور العديدة، في العصر الجاهلي وفي عصر صدر الإسلام وفي العصر الأموي وفي العصر العباسي وفي عصر الممالك التركية وفي عصر النهضة الأخيرة.

الكفاءة في علم البلاغة: تحديد عناصر الإبلاغ الشعري هو (أشكال الخطاب، الذات و الآخر) والأساليب البلاغية من علم المعاني كمثل الإنشاء الطلبي بالاستفهام، النداء، الأمر ..الخ) أو المحسنات البديعية (طباق، مقابلة، تورية، جناسات) أو الانزياح والرمز (الرمز الطبيعي بالنسبة لخطاب التطوير والتجديد، والرمز الأسطوري بالنسبة لتكسير البنية وتجديد الرؤيا)، وفهم طبيعة الجمل المستعملة ووظيفتها، فعلية: إضفاء طابع الحركية على النص، حيوية، ابتهاج أو اسمية: تثبيت مواقف أو أفكار ورؤىً، الثبوت والاستمرار.

طبيعة الأفعال في النص من حيث الزمن والدلالة: ماضي، مضارع، دلالة ذلك أساليب الجمل: خبرية، إنشائية، وتفسير أسباب هيمنة أحدها ووظيفته حسب سياق النص أو صيغ الجمل: سردية، وصفية، حوارية: وما الصيغة المهيمنة؟ ولماذا؟ (مدى توافقها مع رؤية صاحب النص أو حالته أو موقفه الفكري). إذن لابد على من يدرس النصوص الأدبية الفهم بدقة في علم المعنى وعلم البيان وعلم البديع، وتاريخ الأدب.

سياق الكلام: فإنَّ البلاغةَ – كما هو معلوم – مطابقةُ الكلام لمقتضى الحقيقة، وهي لبُّ العربية، وقد وُضعتْ

ISSN: 1829-9571
e-ISSN: 2502-860X

إنطلاقا مما ذكر نعرف أن النحو والبلاغة إقترنا متمازجين. لهما دور جلي في صياغة النصوص الأدبية. النحو والبلاغة كشقيقين ولدا من رحم واحد هي العربية. نشأ في بيئة واحدة هي البيئة العربية الفصيحة. أما النصوص الأدبية فموقعها كميدان التطبيق لترقية مفاهم علم النحو والبلاغة. تعليم النحو والبلاغة لابد إتحادا بالنصوص الأدبية وشمولا فيها. ولكي نعرف الأسباب وراء هذه الأخطاء اللغوية قمنا بتحليلها من منظور علم النحو والبلاغة كما شرح فيما قبل. على هذا الأساس و البيانات مما ذكر و نتائج التحليل، تقدم الباحث الطرائق لحل تلك المشكلة، وهي:

(1) التعمق في فهم قواعد اللغة العربة من حيث علم اللغة، والصرف، والنحو، وكثرة الاطلاع على قراءة النصوص الأدبية كي تكون تطبيقا لمفاهم القواعد اللغة العربية.

(2) التعمق في علم البلاغة من حيث تعريفه وأنواعه وأساليبه وعناصره والاطلاع على كلام العرب الفصحى مع كونه سليم الذوق وتطبيق مفاهمه بكثرة القراءة النصوص الأدبية.

(3) الزيادة في الحصة الدراسية لتدريس النصوص الأدبية، حصتان للمدخل إلى علم النصوص وما يتعلق بها، يدرس فيه تعريف النص وأنواعه، وتاريخ الأدب العربي وتاريخ النصوص الأدبية ما بين العصور وما إلى ذلك، وحصتان لتدريس النصوص الأدبية وأنواعها.

د. الخاتمة: نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

1. نتائج البحث

بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة تقدم الباحث النتائج التالية:

(أ) بحث الباحث عن تحليل الأخطاء النحوية والبلاغية في قراءة النصوص الأدبية لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لقسم تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس للعام الدراسي 2014/2015، عن تحليل الأخطاء النحوية يتكون على ثلاثة مشكلات وهي لحون القراءة والأخطاء في

(ج) قلة الحصة الدراسية بالجامعة في تدريس النصوص الأدبية

المعروف، كان التعلم –أي علم كان– يحتاج إلى وقت طويل، وكذالك في تعلم وتعليم النصوص الأدبية. في الوقع أن التعلم و تدريس النصوص الأدبية في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري مدتها قليلا. ليس فيها الوقت الواسع لدى الطلاب لتعلم وتعليم النصوص الأدبية. فقد كانت قلة عدد الساعات المخصصة لتدريس النصوص الأدبية بينما أن تدريس العربية في قسم اللغة العربية مزاحم بالمقررات التربوية. على حسب هذا النظر أن الكفاءة اللغوية عند الطلاب مرده الكفاءة في كيفية التعليم و معرفة طرق التدريس، ثم مزيدة بالمهارات الأربعة التي تُكتسب بالتدرب. وهذ لا بد غاية التعليم دعا إلى تعدد مناهج تدريس العربية ودعا إلى ربط الطلاب بالمراجع التي تتعلق بكتب الطرق التدريس وكيفية تناول كفاءة اللغة الثانية. لذلك، وجد الباحث الأخطاء اللغوي والبلاغي حينما الطلاب يفهموا النصوص المدروسة. موقعة الأخطاء البلاغية أكثرها مثلا في تأخير ما حقه التقديم، والوصل و الفصل، تعيين اسلوب القصر، الإيجاز ونوع الإطناب، وإضافة المؤكد إلى المؤكد. وقلة الحصة في مباحث النصوص الأدبية تكون عاملة فردية لدى مدرسي النصوص الأدبية. هذا البيان يدل أن مدرس النصوص الأدبية يحتاج إلى الاستمرار و الوقت الواسع في تعليمها. وفي ضوء هذا المجال، تعليم النصوص الأدبية لطلاب قسم تعليم اللغة العرية بالجامعة الإسلامية الجكومية بكديري حصتان في الأسبوع، أو أربعة عشر لقاء في المرحلة. وهذه مشكلة لهم ولمدرس النصوص الأدبية، بالنسبة لمادة النصوص الأدبية لا تستطيع ان يشرحها كافيا وعميقا في وقت محدد. كي يحصل الى غايتها في تعليم النصوص الأدبية فعلى المدرس ان يشرحها كاملا بأنواعها وما يتعلق بها كمثل تاريخ الأدب في عدة العصور، وعناصر النصوص الأدبية، وخلفية أو ترجمة صاحب النص، وعناصر الثقافة أو الحضارة، وغيرها. من أجل ذلك، أكد الباحث أن الزيادة في الحصة الدراسية في تعليم النصوص البلاغية من إحدى الطرق لعلاجة هذه المشكة والأخطاء البلاغية لدى الطلاب.

في الأخطاء النحوية وعلم المعاني فحسب، بل يمكن تحليلها من ناحية الصرف، وعلم البيان وعلم البديع.

3. المقترحات

بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة تقدم الباحث المقترحات التالية:

(أ) إن هذا البحث يهتم في تحليل الأخطاء النحوية والبلاغية في قراءة النصوص الأدبية لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لقسم تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس للعام الدراسي 2014/2015 وأن يصل هذا البحث الأوسع من تحليل الأخطاء النحوية والبلاغية، المثل تحليل الأخطاء الصرفية، نقد الخطاب وغيرهم.

(ب) إن هذا البحث النوعي قام في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لقسم تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس للعام الدراسي 2014/2015 وأن يصل هذا الباب بحث تجريبي في مرحلة أو جامعة أخرى، ولا يختص في علم المعاني فحسب بل يحتاج أوجه أوسع على سبيل المثال في علم البيان وعلم البديع.

قائمة المراجع

أحمد، د. محمد عبد القادر، *طرق تعليم اللغة العربية*، القاهرة: دار المعارف، 1997.

إسماعيل، زكريا، *طرق تدريس اللغة العربية*، دار العرفة الجامعية، 1995.

بحيرى، سعيد حسن، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، بيروت: دار العلم، 2004.

تحليل الألفاظ والأخطاء في تحليل أسلوب الجملة. أما تحليل الأخطاء البلاغية يتكون على أربعة مشكلات وهي الأخطاء في معاني الألفاظ والأخطاء في تحليل التصوير الأدبي، والأخطاء في تحليل ما وراء السطور والأخطاء في تحليل مقاصد النص. يتكون منهما الأخطاء والتصحيح وزيادة البيان وتحليل أسباب الأخطاء وطريقة علاجها.

(ب) وجد الباحث عدد من الأخطاء النحوية والبلاغية، ومن ناحية الأخطاء النحوية وجد الباحث 127 خطأ في تحليل لحون القراءة 37 خطأ في تحليل الألفاظ و8 أخطاء في تحليل أسلوب الجملة. أما من ناحية تحليل الأخطاء البلاغية وجد الباحث 63 خطأ في تحليل معاني الألفاظ و22 خطأ في تحليل التصوير الأدبي 28 خطأ في تحليل معاني وراء السطور وخطأ واحد في تحليل مقاصد النص.

(ت) هناك ثلاثة أسباب في وقوع الأخطاء القرائية، وهي ضعف قدرة الطلبة في قواعد اللغة العربية، وضعف معرفة الطلبة في علم البلاغة وما يتعلق بها، و قلة الحصة الدراسية بالجامعة في تعليم النصوص الأدبية. وشرح الباحث طريقة علاج تلك المشكلة، يعنى التعمق في قواعد اللغة العربية وعلم البلاغة وما يتعلق بهما، وكثرة الاطلاع على قراءة النصوص الأدبية، والزيادة في الحصة الدراسية لتدريس النصوص الأدبية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكديري.

2. التوصيات

بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة تقدم الباحث التوصيات التالية:

(أ) يرجو الباحث مدير الجامعة أو من يستحق بأمور التعليم والتعلم أن ينتبه بنتائج هذا البحث، ويستخدمها في تخريج الحكم حول تعليم النصوص الأدبية وما يتعلق بها في السنة المقبلة.

(ب) وهذا البحث –تحليل الأخطاء النحوية والبلاغية في قراءة النصوص الأدبية يحتاج إلى الاستمرار ولا يختص

ISSN: 1829-9571
***e*-ISSN: 2502-860X**

الغالي، ناضر عبد الله وعبد الحميد، *أسس إعداد الكتب التعليكية لغير الناطقين*، دار الغالي: الرياض.

الغلايين، مصطفى، *جامع الدروس اللغة العربية*، بيروت: دار الكتب العلمية، 1987.

قورة، حسين سليمان، *تعليم اللغة العربية: دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية*، القاهرة: دار المعارف، 1972.

مألوف، لويس، *المنجد في اللغة والأعلام*، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، 2000.

مدكور، أ.د. على أحمد، *طرق تدريس اللغة العربية*، عمان: دار المسيرة، 2010.

_____، تدريس فنون اللغة، دار الشواف: الرياض، 1991.

المرشدى، محمد أحمد وإخوانه، *الأدب والنصوص والبلاغية*، دار المعارف: بمصر، 1992.

المسدي، عبد السلام، *الأسلوب والأسلوبية*، *ليبيا*: الدار العربية للكتاب، 1982.

مشبال، هشام، *البلاغة والسرد والسلطة في الإمتاع والمؤانسة*، المغرب: كلية الآداب تطوان المغرب، 2011.

الموسى،نهاد، *اللغة العربية وأبناؤها أبحاث في قضية الخطأ وضعف الطلبة في اللغة العربية*، الرياض: دار العلوم، 1984.

الناقة، محمود كامل، *تعليم اللغة العربية للناطقين بها بلغات أخرى*، جامعة أم القرى: مكة، 1985.

نعمة، فؤاد، *ملخص قواعد اللغة العربية*، مصر: المكتب العلمي للتأليف والترجمة مطبعة نهضة مصر، 2011.

يقطين، سعيد، *انفتاح النص الروائي: النص – السياق*، المغرب: المركز الثقافي العربي: الدار البيضاء، 1989.

جراى، وليم. س، *تعليم القراءة والكتابة*، ترجمة محمود رشدي خاطر وآخرون، القاهرة: دار المعرفة، 1981.

حامد، حامد أبو، *الخطاب والقارئ*، القاهرة: مركز الحضارة العربيَّة، ط2، 2002.

حسان، الدكتور تمام، *اللغة العربية مبناها ومعناها*.القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1973.

حمود، محمد، *إمكانات وحدود التصنيف في إقراء النصوص*، القسم الأول، الملحق التربوي للاتحاد الاشتراكي، عدد 23 بتاريخ 1999/04/01، بتصرف.

خفاجى، محمد عبد المنعم وإخوانه، *نحو بلاغية جديدة*, مكتبة غريب: بيروت، 1993.

الخولي، محمد على، *أساليب تدريس اللغة العربية*، الرياض، 1982.

الدحداح، انطوان، *معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات*، بيروت: مكتبة لبنان، 1981.

الرحمن، محمد ذكي عبد، *مذكرات مادة الدراسة التقابلية بين العربية والماليزية وتحليل الأخطاء*. كوالا لمبور: كلية اللغة واللسا نيات، جامعة الملايا.

روفي، جيرالد، *كيف ندرس القراءة بأسلوب منظم*، ترجمة ابراهيم محمد، الكويت: مكتبة الفلاح، 1987.

شاهين، توفيق محمد، *علم الغة العام*، القاهرة: دار التضامن للطباعة، 1980.

عبد المطلب، محمد، *البلاغة العربية قراءة أخرى*، بيروت: الشركة العالمية للنشر، ط1،1997.

عتيق، الدكتور عبد العزيز، *علم المعانى*، بيروت: دار المشرق، 2013.

العربي، صلاح عبد المجيد، *تعلم اللغات الحية وتعليمها*، مكتبة لبنان، 1981.

عيد، رجاء، *البحث الأسلوبي معاصَرة وتراث*، مصر: دار المعارف،ط1، 1993.